قاله اندرو يونغ نفسه عندما قدم استقالته : « ان هناك اسماك قرش تشم رائحة الدماء في المياه (واشنطن) ، وجئت امامكم غير ملطخ بالدما ء ، وجئت ايضاً لانني لم انحن » (١٦٧) .

وقد عبر جورج كنان في مجلة نيوزويك عن وجود « جو حرب » خطر في واشنطن يجعل اي انسان يستنتج « ان اخر امل لوجود حلول سلميةو وغير عسكرية قد ضاع وانه منذ الان فصاعداً ، اصبحت الاسلحة فقط ، وكيفما تستعمل ، المؤثر الوحيد » (١٦٨) .

وقد صرح احد محرري جريدة « الانترناشونال هيرالد تريبيون » الذين يدعون بشكل واضح الى منطق الحرب بأن « الذين ينظرون الى حرب فيتنام وكأنها اثبات على ان العملاق اصبح ضعيفاً لا يعلمون الكثير عن المجتمع الاميركي . فبالنسبة لازمة ايران اصبحت الحمائم صقوراً بينما اصبحت الصقور عقباناً » (١٦٩) .

وقد جا ء مبدا كارتر المعلن في ٢٤/١/١٩٨٠ ليثبت سيطرة المنطق العسكري في صياغة السياسة الاميركية . فهو يدعو الى العودة لمنطق التدخل العسكري ، والمطالبة باعادة التجنيد الاجباري وازالة العوائق التي كانت مفروضة امام عمل المخابرات المركزية الاميركية (١٧٠) .

تلك هي بايجاز اهم التطورات الحاصلة ، في السياسة الخارجية الاميركية . اما اثارها على منطقتنا ، فسنفرد لهابحثا خاصا فيما بعد .

(١) Walter Lafaeber, «Empire Begins at Home» *«The Nation»* June 9, 1979, pp. 656-659.

(٢) كلود جوليان ، « **الامبراطورية الاميركية** » ، بيروت ، دار الحقيقة ، ١٩٧٠ ، ص ١٤٤ ـ ١٤٥ و ١٩٢ ـ ١٩٣ .

(٣) **المصدر نفسه** ، ص ١٤٥ .

(٤) Lafaeber, *op. cit.*

(٥) *Ibid.*

(٦) جوليان ، **مصدر سبق ذكره** ، ص ٢٢٥ ـ ٢٢٧ .

(٧) **المصدر نفسه** ، ص ٢٦٥ .

(٨) **المصدر نفسه** ، ص ٢٦٧ .

(٩) **المصدر نفسه** ، ص ٢٧٠ .

(١٠) **المصدر نفسه** ، ص ٢٧١ .

(١١) **المصدر نفسه** ، ص ٢٧٢ .

(١٢) Lafaeber, *op. cit.*

(١٣) *Ibid*

(١٤) *Ibid*

(١٥) *Ibid*

(١٦) Michael Klare, «Curing The Vietnam Syndrome» *The Nation,* October 13, 1979, pp. 337-340.

(١٧) *Ibid.*

(١٨) *The Military Balance,* I.I.S.S. p. 81, 1974-75 and 1979-80, pp. 5 and 93.

(١٩) Klare, *op. cit.*

(٢٠) Lafaeber, *op. cit.*

(٢١) Richard Falk, «The Prospects of Intervention: Exporting Counter-revolution» *The Nation,* June 9, 1979, pp. 659-662.

(٢٢) سميح فرسون ، « **أزمة الرأسمالية الأميركية وسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط** » ، « **شؤون فلسطينية** » ، العدد ٩٢ ـ ٩٣ ، تموز ـ آب ١٩٧٩ ، ص ٣٨ ـ ٣٩ .

(٢٣) **المصدر نفسه** ، ص ٣٨ ـ ٣٩ .

(٢٤) Paul Sweezy, «Whither U.S. Capitalism», *Monthly Review,* De-